مع دولة اسرائيل . على اسرائيل ان تشجع اشتراك ممثلين فلسطينيين طلاب سلام بحيث يمثلون سكان المناطق في نطاق محادثات السلام مع الاردن . ان مدينة القدس الموحدة هي عاصمة دولة اسرائيل » .

اما على صعيد الاحزاب التي تشكل حكومة الائتلاف ، فهناك بالاضافة الى التجمع العمالي حزب الاحرار المستقلين الذي يعتبر قريبا في مواقفه تجاه المناطق المحتلة من موقف حزب العمل ، حيث دعا في برنامجه الانتخابي بصيغة غامضة الى احلال سلام « يكون قائما على حدود يمكن الدفاع عنها وحل اقليمي وسط » وطالب بان تكون القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل والى تجريد المناطق التي ستجلو عنها اسرائيل . اما فيما يتعلق بفكرة الدولة الفلسطينية او التمثيل الفلسطيني ، فان زعيم الحزب موشيه كول يعتقد بان « الوقت قد حان لكي نعي بان القضية الفلسطينية يجب ان تجد حلا لها في مفاوضات سلام بيننا وبين الاردن » (يديعوت احرونوت ١٢/٢٦/ ٧٣) .

هنالك نقاط مشتركة تجمع بين مواقف الاحزاب الانفة الذكر تجاه مصير المناطق المحتلة ، الا ان هنالك حزبا آخر ضمن الائتلاف الحكومي يتبنى موقفا يختلف بشكل كبير عن مواقف شركائه في الائتلاف ويكاد يكون مطابقا لموقف التكتل اليميني المعارض المعروف بالليكود، الا وهو الحزب الوطني المتدين « المفدال » الذي طالب ببرنامجه الانتخابي بـ « حقنا الديني التاريخي في ارض الميعاد ، تحقيق سلام دائم ، تأمين حدود آمنة ، ووفقا لذلك وانسجاما مع قرار مؤتمر الحزب ، يرفض الحزب الوطني المتدين كل مشروع ينطوي على اي تنازل عن جزء من ارض اسرائيل التاريخية ، ارض آبائنا » وهدد الحزب أية حكومة بانه « لن يكون شريكا في مسؤولية حكومية اذا وضعت حكومة اسرائيل مشروعا يلزم بالانسحاب من يهودا والسامرة » .

ومن الجدير بالذكر ان الحزب الاقوى في اسرائيل « مباي » سابقا و « العمل » حاليا كان طيلة الفترة السابقة ولا يزال يضطر من أجل تشكيل الحكومة الى الاعتماد على مجموعة احزاب وخاصة الحزب الوطني المتدين ، ولذا فانه كان يساير هذا الحزب في القضايا الدينية ، كما ان أي اختلاف بين الحزب الاقوى والمفدال من شأنه ان يعصف بحكومة الائتلاف . واذا كان الخلاف في السابق يتمحور حول بعض القضايا التي يمكن تطويقها والحيلولة دون تفاقمها ، فان الاختلاف الراهن بين الموقفين كبير وتجاه قضية حساسة كقضية مصير المناطق المحتلة . ومن أجل التجسير بين الموقفين للوصول الى حكومة ائتلافية لا بد لحزب العمل ان يصل الى نقطة ما بين موقفه وموقف حزب المفدال الذي يطالب حتى بعد انتهاء الانتخابات بعدم التنازل عن شبر واحد من « ارض اسرائيل » أي المناطق المحتلة . فقد ذكر وزير الداخلية حاييم بورج (من المفدال) ردا على أحد الاسئلة « انه يمكن ان يكون في حزب المفدال خلافات في وجهات النظر حول التكتيك ولكن ليس حول القيم ، لذا وبدون التنازل عن أي شيء ، اتخذت المبادىء التي يجب ان توجه اسرائيل في أية مفاوضات . بالنسبة لليهودي المؤمن هنالك بعد خاص لمفهوم ارض اسرائيل ومناطق ارض اسرائيل . لقد قرر مؤتمر الحزب قبل عام ونيف ان الحزب الوطني المتدين لا يمكنه ان يكون شريكا في مسؤولية حكومية في حال اتخاذ الحكومة مشروعا لتقسيم ارض اسرائيل ، ارض آبائنا » واضاف « سنناضل من أجل كل شبر من ارض اسرائيل ، وستقرر المؤسسات شكل النضال » .

من خلال الوقوف على مواقف الاحزاب الانفة الذكر التي يمكن ان تتشكل من خلالها حكومة ائتلافية يمكن لنا استشفاف الموقف الاسرائيلي تجاه مصير المناطق المحتلة ، الا ان عملية الاستشفاف هذه ينبغي ان تأخذ بعين الاعتبار امرين هامين يعملان على بلورة الموقف الاسرائيلي ، الرأي العام الاسرائيلي تجاه مصير المناطق المحتلة وفي المقابل الضغوطات الدولية والمعطيات الجديدة التي تحيط بالموقف الاسرائيلي . فبالنسبة للرأي العام الاسرائيلي يمكن القول ان حرب اوكتوبر والمعطيات الجديدة الناتجة عنها قد دفعت مجتمع المهاجرين والمستوطنين الى اعادة النظر في مسائل كثيرة مثل الغطرسة والروح الاستعلائية بيد انها لم تكن من الشدة بحيث تدفع هذا المجتمع الى اعادة الحساب في المسألة الجوهرية المتمثلة بالتوسع والضم . فقد أسفر مسح للرأي العام نشر في صحيفة يديعوت أحرونوت ٧٣/١٢/١٢ عن المعطيات